

مفردات القرآن

خزى .

- خزي الرجل : لحقه انكسار إما من نفسه وإما من غيره . فالذي يلحقه من نفسه هو الحياء المفرط ومصدره الخزاية (قال السرقسطي : خزيته خزاية : استحييت منه) ورجل خزيان وامرأة خزى وجمعه خزايا . وفي الحديث : (اللهم احشنا غير خزايا ولا نادمين) (انظر : النهاية 2 / 30 . وفي حديث مسلم 1 / 47 : مرحبا بالوفد غير خزايا ولا الندامى) . والذي يلحقه من غيره يقال : هو ضرب من الاستخفاف ومصدره الخزي ورجل خز . قال تعالى : { ذلك لهم خزي في الدنيا } [المائدة / 33] وقال تعالى : { إن الخزي اليوم والسوء على الكافرين } [النحل / 27] { فأذاقهم الخزي في الحياة الدنيا } [الزمر / 26] { لنذيقهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا } [فصلت / 16] وقال : { من قبل أن نذل ونخزى } [طه / 134] وأخرى يقال من الخزاية والخزي جميعا وقوله : { يوم لا يخزي إلا النبي والذين آمنوا } [التحريم / 8] فهو من الخزي أقرب وإن جاز أن يكون منهما جميعا وقوله تعالى : { ربنا إنك من تدخل النار فقد أخزيته } [آل عمران / 192] فمن الخزاية ويجوز أن يكون من الخزي وكذا قوله : { من يأتيه عذاب يخزيه } [هود / 39] وقوله : { ولا تخزنا يوم القيامة } [آل عمران / 194] { وليخزي الفاسقين } [الحشر / 5] وقال : { ولا تخزون في ضيفي } [هود / 78] وعلى نحو ما قلنا في خزي قولهم : ذل وهان فإن ذلك متى كان من الإنسان نفسه يقال له : الهون والذل ويكون محمودا ومتى كان من غيره يقال له : الهون والهوان والذل ويكون مذموما